

ARABIC VOCABULARY TRANSLATION SKILLS LEVEL AMONG MALAYSIAN HIGHER ISLAMIC RELIGIOUS CERTIFICATE (STAM) STUDENTS

مستوى ترجمة معاني الكلمات العربية لدى طلبة الشهادة العالية الدينية الماليزية (STAM)

Izzah Syakirah binti Maarufⁱ & Rosni bin Samahⁱⁱ

ⁱ (Corresponding author). Master Student, Faculty of Major Language Studies, Universiti Sains Islam Malaysia. izzahmaaruf@gmail.com

ⁱⁱ Professor, Faculty of Major Language Studies, Universiti Sains Islam Malaysia. rosni@usim.edu.my

Abstract	<p><i>The number of STAM candidates getting mumtaz results increases every year, but the number of candidates who fail the "Imtihan Qabul" exam at Al-Azhar University is also increasing. Therefore, this study was conducted to identify the vocabulary translation level skills consisting of names, verbs, and conjunctions among sixth grade students at one of the religious schools in Selangor. Researchers use frequency analysis to obtain percentages. A total of 80 respondents were randomly selected to answer a set of questions by translating 66 Arabic vocabulary selected from STAM learning textbooks. Frequency analysis results shows that respondents' translation level for nouns, verbs, and conjunctions is weak. This study suggests that translation exercises are conducted periodically for students whether in the classroom or in co-curricular activities.</i></p> <p>Keywords: Arabic, Vocabulary, Translation, Strategy, School.</p>
-----------------	--

<p>ارتفع عدد حملة STAM الحاصلين على تقدير الممتاز كل سنة، ومع ذلك ارتفعت أيضا نسبة الطلاب الماليزيين الراسبين الذين جلسوا في امتحان القبول بجامعة الأزهر. ويهدف هذا البحث إلى معرفة مستوى ترجمة معاني الكلمات من الأفعال والأسماء وأدوات الربط لدى طلبة السنة السادسة بإحدى مدارس ثانوية دينية بولاية سلاڠور. ويستخدم البحث المنهج الوصفي المتمثل في النسبة المئوية، حيث تم اختيار ٨٠ طالبا وطالبة عشوائيا من عدد طلبة السنة السادسة بتلك المدرسة. ولجمع معلومات البحث تم استخدام الاختبار الذي تم توريعه على عينة البحث لترجمة ٦٦ كلمة مختارة من الكتب المقررة. وقد توصل البحث إلى النتائج ومؤداها أن مستوى ترجمة معاني كلمة الأسماء والأفعال وأدوات الربط ضعيف. ويوصى البحث أن تقوم الجهات المعنية بتدريب الطلبة على الترجمة في عملية تعلم اللغة العربية سواء كانت في الأنشطة الصفية واللاصفية.</p>	<p>ملخص البحث</p>
---	-------------------

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، معاني الكلمات، الترجمة، الاستراتيجية، المدرسة الدينية.	
--	--

مقدمة

بدأ تنفيذ الشهادة العالية الدينية الماليزية (STAM) بعد أن عقدت وزارة التربية والتعليم الماليزية اتفاقاً مع جامعة الأزهر الشريف بأن تجعل هذه الشهادة متطلبة لالتحاق بالجامعة بداية من عام ٢٠٠٠ م. ومن خلال ذلك، أن مقررات الدراسة لهذه الشهادة مأخوذة تماماً من المقررات بجامعة الأزهر الشريف. وهي تؤهل المتخرجين في المدارس الدينية خاضعين تحت نظام التعليم المعترف به داخل البلاد وخارجه. ومن الشروط لمواصلة الدراسة بجامعة الأزهر هو النجاح في امتحان القبول (جريدة إيم ستار، ٢٠١٢)، وعدد الراسبين ٣٥٠ طالبا من ٧٤١ الذين دخلوا في امتحان القبول بجامعة الأزهر وإن كان معظمهم الحاصلين على تقدير الممتاز (ابن فضيل، ٢٠١٠).

وهناك بحوث كثيرة عن مستوى حملة STAM أشارت إلى الكفاءة اللغوية الضعيفة لديهم. ومنها نتائج الدراسات التي أجراها هارون بحر الدين (٢٠١٤)، ورازيف زيني (٢٠١٥)، وروسني سامة (٢٠١٦) من أن مستوى اكتساب الطلبة لمهارات اللغة الأربع ضعيف بسبب عدم توافر الثروة اللغوية الكافية. ومن هذا المنطلق، يقوم هذا البحث بدراسة مستوى ترجمة معاني الكلمات العربية الموجودة في الكتب المقررة لدى طلبة الشهادة العالية الدينية الماليزية بإحدى مدارس ثانوية دينية بولاية سلاڠور.

المبحث الأول: مشكلة البحث

الشهادة العالية الدينية الماليزية هي الشهادة التي أخذت مقررات دراستها من المدرسة الثانوية للأزهر الشريف. وتؤهل المتخرجين في المدارس الدينية خاضعين تحت نظام التعليم المعترف به داخل البلاد وخارجه. وهناك بحوث كثيرة عن الكفاءة اللغوية لدى حملة STAM. ومن المشكلة المطروحة ارتفاع عدد الراسبين وهم ٣٥٠ طالبا من ٧٤١ الذين دخلوا في امتحان القبول بجامعة الأزهر وإن كان معظمهم حاصلين على تقدير الممتاز (ابن فضيل، ٢٠١٠).

وارتفعت نسبة الطلاب الماليزيين الراسبين في إتقان اللغة العربية في مصر كل سنة. وأضافت جريدة ماي ميتر (٢٠١٨) أن نسبة ٤٠ في مائة فقط من الطلاب الماليزيين بجامعة الأزهر نجحوا في إكمال دراستهم لمدة محددة. وأن الصعوبة في حل تلك المشكلة كانت بسبب ضعف الكفاءة اللغوية لدى الطلاب الماليزيين. وحقيقة أن الكفاءة اللغوية لديهم ما زالت متوسطة (جريدة MM Projek، ٢٠١٦). ونشأ هذا الضعف من عدة جوانب كما في دراسات من عقيلة (٢٠١٨)، وشهيرة (٢٠١٨) وروسني سامة (٢٠١٢) وعبد

الحليم محمد (٢٠٠٩) وسهيلة (٢٠١٧) وشهزيرة (٢٠١٨) حيث أشارت إلى الكفاءة اللغوية الضعيفة لدى طلبة حملة STAM. وكذا نتيجة البحث عن معرفة معاني الكلمات من نور نعيمة أكرم وهارون بحر الدين (٢٠١٦) ورازيف زيني (٢٠١٥). والدراسة عن الترجمة التي أجرتها مزينة عثمان (٢٠١٦). ومن هذا المنطلق، تتمثل هذه الدراسة في الكشف عن معرفة مستوى ترجمة معاني الكلمات العربية من الكتب المقررة لدى طلبة السنة السادسة STAM بإحدى مدارس ثانوية دينية بولاية سلانجور.

المبحث الثاني: أهداف البحث

- ١) التعرف إلى مستوى ترجمة الأسماء المشتقة لدى طلبة الشهادة العالية الدينية الماليزية.
- ٢) معرفة مستوى ترجمة معاني الأفعال لدى طلبة الشهادة العالية الدينية الماليزية.
- ٣) الكشف عن مستوى ترجمة أدوات الربط لدى طلبة الشهادة العالية الدينية الماليزية.

المبحث الثالث: الدراسة السابقة

المطلب الأول: استراتيجيات تعلم اللغة

إن استراتيجيات تعلم اللغة هي سلوك يقوم بها المتعلم لجعل عملية التعلم أسهل وأسرع وأكثر متعة وأكثر ذاتية التوجه، وأكثر فعالية، وأكثر قابلية للتطبيق في المواقف الجديدة (أكسفورد، ١٩٩٦). وهي تساعد الطلاب على المشاركة والانضمام بصورة فعالة في عملية الاتصال. وهناك عدد من نظريات استراتيجيات التعلم. وعلى سبيل المثال نظرية استراتيجيات اللغة لبياليسطق Bialystok (١٩٧٨)، ونظرية استراتيجيات اللغة لروبين Rubin (١٩٨٧)، ونظرية استراتيجيات اللغة لأكسفورد Oxford (١٩٩٠)، ونظرية استراتيجيات اللغة لمحمد أمين (٢٠٠٠)، ونظرية استراتيجيات اللغة العربية لقمر الشكري (٢٠٠٩).

وقاموا بتقسيم وتنظيم أنواع استراتيجيات تعلم اللغة بطريقة معينة من آرائهم المختلفة. ومن الاستراتيجيات المشهورة المنظمة من الباحثين بشكل عام هي الاستراتيجيات فوق المعرفية Metacognitive Strategies، والاستراتيجيات التأثيرية Affective Strategies، والاستراتيجيات الاجتماعية Social Strategies، والاستراتيجيات المعرفية Cognitive Strategies، والاستراتيجيات التذكيرية Memory Strategies، والاستراتيجيات التعويضية Compensation Strategies وغيرها (قمر الشكري وآخرون، ٢٠٠٩). ووضح الباحثون أن النماذج التي تكون مصدرا لهم لاستراتيجيات تعلم اللغة هي نموذج لروبين، ونموذج لبياليسطق، ونموذج لأكسفورد.

المطلب الثاني: أهمية استراتيجية تعلم اللغة

اتفق ويندين Wenden وأكسفورد على أن استراتيجيات تعلم اللغة تتيح الطلاب فرصة كثيرة في تحسين وترقية الكفاءة اللغوية. وأن هناك تسعة خصائص استراتيجيات تعلم اللغة (ليناماليني وقمر الشكري، ٢٠١٤) وهي تحسين طلاقة الكلام، تشجيع الدراسة الذاتية، التوجيه نحو حل المشكلات، تشجيع التعلم بالأنشطة الخاصة، أبعاد عديدة للمتعلم دون المعرفة وحدها، مساهمة في التعلم بصورة مباشرة وغير مباشرة، التأثير بعوامل كثيرة، الوعي بالأداء، المرونة بالأداء.

المطلب الثالث: خصائص استراتيجيات تعلم اللغة

إن معرفة خصائص استراتيجيات تعلم اللغة مهمة لفهم تعريفها فهما واضحا وجليا. فنتائج البحث من دراسة ويندي Wendy وأكسفورد تكون غالبا مصدرا ومرجعا للباحثين. ومنها خطوات ذكرتها أكسفورد (١٩٩٠) عن خصائص استراتيجيات تعلم اللغة:

- مساهمة إلى تحقيق الهدف الرئيسي وهو الكفاءة الاتصالية، أي أنها تساعد الطلاب على بناء مهارة المحادثة في اللغة الهدف بطريقة فعالة.
- تشجيع الطلاب على دراسة مستقلة ذاتية وثقة بالنفس في الدراسة لأن المعلم لا يقوم معهم دائما لإرشادهم. وتكون الدراسة المستقلة الذاتية والثقة بالنفس مهمة في ترقية كفاءة الطلاب في اللغة الهدف.
- تطوير أدوار المعلم. ليست وظيفة المعلم مثل صورة تقليدية كالأبوين والمدير والحاكم والرئيس وغيرها، ولكنها وظيفة جديدة كالمُرشد، والمُشرف، والموجه في الدراسة. وهو مساعد الطلاب على معرفة استراتيجيات تعلم اللغة، وإقامة تدريبات وإرشادهم لكي يصبحوا مستقلين في الدراسة دراسة ذاتية والثقة بالنفس.
- سلوك معينة يقوم بها المتعلم: استراتيجيات تعلم اللغة هي سلوك خاصة مستخدمة لدى الطلاب في تحسين دراستهم. ومثال ذلك، تدوين الملاحظات، وتخطيط الواجبات، ومقارنة اللغة الهدف باللغة الأم، والتخمين.
- التوجيه نحو حل المشكلات. وهي الكيفية المستخدمة لدى الطلاب لحل المشكلات في الدراسة، وإكمال الواجبات، وتحقيق الأهداف. فمثلا، أن يستخدم الطلاب استراتيجية التخمين لفهم اللغة الأجنبية، ويستخدم استراتيجية التذكيرية لذكر الشيء.

المطلب الرابع: استراتيجيات تعلم اللغة لأكسفورد

أقامت أكسفورد نظام استراتيجيات تعلم اللغة الشاملة تتعلق بمهارات اللغة الأربع. وتنقسم استراتيجيات تعلم اللغة عندها إلى قسمين، وهما استراتيجيات مباشرة وغير مباشرة. فالاستراتيجيات المباشرة هي التي تساهم مباشرة وتحتاج إلى العملية اللغوية عقلياً. وأما الاستراتيجيات غير المباشرة فهي تساهم غير المباشرة في تعلم اللغة. ووضعت أكسفورد ستة عناصر رئيسية تحت هذين قسمين، وهما:

الاستراتيجيات المباشرة: الاستراتيجيات التذكيرية (إبداع روابط ذهنية، استخدام الصور والأصوات، المراجعة الجيدة، استغلال الأداء)، والاستراتيجيات المعرفية (الممارسة، استقبال وإرسال المعلومات، التحليل والاستدلال، إبداع المدخلات والمخرجات)، والاستراتيجيات التعويضية (التخمين الذكي عند الاستماع والقراءة، تغلب القصور في المحادثة والكتابة).

الاستراتيجيات غير المباشرة: الاستراتيجيات فوق المعرفية (تركيز عملية التعلم، التنظيم والتخطيط للتعلم، تقويم التعلم)، والاستراتيجيات التأثرية (تخفيف مستوى القلق، تشجيع الذات، تحديد المستوى الانفعالي) والاستراتيجيات الاجتماعية (طرح الأسئلة، التعاون مع الآخرين، التعاطف مع الآخرين).
أنواع الترجمة

تنقسم الترجمة إلى نوعين وهما الترجمة التحريرية والترجمة الشفهية (مجدي، ٢٠٠٩). والترجمة التحريرية هي الترجمة التي تتم كتابية، أو التي تتم بنقل المكتوب إلى مكتوب. وقد ساد الاعتقاد بأن الترجمة التحريرية أكثر دقة وأسهل أداء من الترجمة الشفهية. وعلى الرغم مما يعتقده الكثيرون من أن الترجمة التحريرية أسهل، إذ لا تتقيد بزمان معين يجب أن تتم خلاله، إلا أنها تعد في الوقت نفسه من أكثر أنواع الترجمة صعوبة، حيث يجب على المترجم أن يلتزم إلتزاماً دقيقاً وتاماً بأسلوب النص الأصلي، وإلا أنها تعرضت للانتقاد الشديد في حالة الوقوع في خطأ ما.

ويعرف فرج محمد صفوان (٢٠١٩) أن الترجمة المكتوبة هي الترجمة لأي نتاج لغوي منطوق أو مخطوط إلى نتاج ترجمي مكتوب بإتاحة فترة زمنية للمترجم تسمح له بترجمة النتاج اللغوي الأصلي. والترجمة الشفهية هي التي تتم شفها، وتتم عادة تلبية لاحتياجات التفاهم بين المتكلمين بلغات مختلفة. وفي العصر الحديث أصبحت الترجمة الشفهية صناعة واختصاصاً قائماً بذاته، تدر على أصحابها كثيراً من الأرباح (مجدي، ٢٠٠٩). وتتميز الترجمة الشفهية بأنها ترجمة تلخيصية، حيث لا يعقل عملياً أن يقوم المترجم الفوري بترجمة كل ما يقوله المتكلم، لذا فهو يلجأ إلى عملية الانتقاء ونبد الأشياء الثانوية، فتأتي الترجمة تلخيصاً للنقاط الأساسية للنص الأصلي.

وهناك رأي سائد يقول إن الترجمة الشفهية متفوقة على الترجمة التحريرية، ويجب في تدريس الترجمة أن تسبق الترجمة التحريرية الترجمة الفورية، فقد أصبحت الترجمة الفورية اليوم صناعة واختصاصاً قائماً بذاته،

وله معاهده وبرامجه وأصوله وأساليبه، ولا يتقنه إلا المتفوقون ممن توفرت لهم الموهبة الأصلية والدرية الصحيحة (الخورى، ١٩٨٨).

المطلب الخامس: طرائق الترجمة

أشار صلاح الدين الصفدي في حديثه عن أساليب الترجمة عند العرب الأوائل في العصري الذهبي للخلافة العباسية إلى طريقتين وهما الترجمة الحرفية والترجمة المعنوية.

الترجمة الحرفية: هي أن ينظر المترجم إلى كل كلمة مفردة من الكلمات اليونانية وما تدل عليه من المعنى، فيأتي بلفظة مفردة من الكلمات العربية، ترادفها في الدلالة على ذلك المعنى، فيشبهتها أو ينتقل إلى أخرى كذلك، حتى يأتي على ما يريد تعريبه.

الترجمة المعنوية: هي أن يأتي المترجم بالجملة فيحصل معناها في ذهنه، ويعبر عنها من اللغة الأخرى بجملة تطابقها، سواء أساوت الألفاظ أم خالفها. وعلى الرغم من أن الناس قد دأبوا زمانا على تقسيم الترجمة إلى حرفية ومعنوية، فإن هناك درجات مختلفة وعديدة تفصل ما بين هذين النقيضين. فهناك الترجمة الممعنة في الحرفية، والترجمة التقريبية، والترجمة التفسيرية، والترجمة بتصرف. والتصرف بدوره أيضا درجات. فهناك تصرف لغرض إضفاء البهجة والبهاء والحيوية على النص، وهناك تصرف يخرج عن النص. وتختلف أساليب الترجمة باختلاف الأشخاص والمواضيع واللغات، فالترجمة الحرفية تناسب عادة اللغات المتقاربة، وكلما اتسعت الشقة بين اللغات كانت هي غير مستحبة.

وهناك الفرق بين الترجمة الحرفية وترجمة كلمة بكلمة. وهذه الترجمة تعني تحويل نص اللغة المصدر بقواعده وترتيب كلماته ومعانيه الأساسية إلى اللغة الهدف. فإن ترجمة كلمة بكلمة لا يمكن أن تكون ترجمة نهائية معتمدة، ولكنها يمكن أن تكون إجراء الترجمة الأولى أو المبدئي من أجل التعرف إلى أنواع الصعوبات وحجم المشكلات التي يمكن أن تواجه المترجم. أما إذا أصر المترجم على اعتماد ترجمة كلمة بكلمة فإنه سيتولد عنها ترجمة غامضة ومرفوضة، مكتوبة بلغة ثالثة غير مرغوب فيها، تحمل مفردات اللغة الهدف في ثوب اللغة المصدر وقواعده.

فإنه من الصعوبة بمكان المفاضلة بين الترميتين الحرفية والمعنوية أو الحرة إذ لا يمكن أبدا إلزام طريقة واحدة في الترجمة. فالترجمة المعنوية تأتي مكتملة للترجمة الحرفية، والترجمة الحرفية تأتي ضابطة للترجمة المعنوية. وابتداء من ذلك الحد الفاصل بين الترميتين الحرفية والمعنوية، تختلف الأساليب بين المترجمين. وقد تصبح الترجمات النهائية المتعددة لنص واحد على اختلافها وتباينها جيدة. وفي هذه الدراسة يكشف مستوى الترجمة المعنوية حسب السياق اللغوي والترجمة الحرفية للكلمة لدى عينة البحث.

المبحث الرابع: منهج البحث

استخدم البحث المنهج الميداني في إحدى مدارس ثانوية دينية بولاية سلاجور. وتم توزيع الاستبانة على العينة للحصول على نتائج البحث. ويعتمد على منهج كيريشي ومورجن في اختيار عينة البحث حيث تم اختيار ٨٠ من ٨٩ طالبا من مجموع العينة من طلبة السنة السادسة الذين سيجلسون في الشهادة العالية الدينية الماليزية (STAM). وتبنى الاستبانة باختيار الكلمات العربية الشائعة من خمسة كتب مقررة STAM التي تحتاج من الطلاب إلى معرفتها في فهم مقررات الدراسة.

هناك ٧٩ كلمة مختارة في بداية إعداد استبانة البحث، وبعد إجراء صلاحية مضمون صحيفة الاختبار من قبل الخبراء، تم اختيار ٦٦ كلمة. وهي تتضمن من ٣٠ كلمة من الأسماء، ومن ٢٨ كلمة من الأفعال، ومن ٨ كلمات من الروابط. وأجريت الدراسة الاستطلاعية على ١٠ طلبة من السنة السادسة STAM في مدرسة ثانوية بولاية جوهور بهارو. وبناء على نتيجة الدراسة الاستطلاعية، تم حذف بعض الكلمات غير المناسبة.

وتظهر نتائج الدراسة الاستطلاعية أنّ قيمة كرونباخ ألفا لجميع الأسئلة هي ٠.٧٨٤. وأجريت صلاحية مضمون صحيفة الاختبار من قبل ٧ خبراء مشاركين مباشرة. وهم يتكونون من أستاذ الجامعة، ومحاضر اللغة العربية بالجامعة الحكومية، ومدير المدرسة الثانوية الدينية المساعدة الحكومية. ومدرسي مادة STAM. وتستخدم آرائهم في تقييم الكلمات المناسبة في بناء أسئلة الاختبار لهذا البحث.

ثم طلب من العينة ترجمة الكلمات المعدة بمناسبة سياق الجملة. وتمت صياغة صحيفة الاختبار لتكون موحدة، حتى يسهل فيما بعد تصحيحها وتفريغها، وتصحيح العبارات جميعها بإعطاء رقم (١) في حالة الخطأ؛ أي تدل ترجمتهم على ترجمة خاطئة إما في سياق الجملة وإما في المعنى المعجمي، ورقم (٢) في حالة قريبة إلى الإجابة الصحيحة أي تدل ترجمتهم على ترجمة غير مطابقة لسياق الجملة ولكنها تدل على المعنى الأصلي المعجمي للكلمة، ورقم (٣) في حالة الإجابة الصحيحة أي تدل ترجمتهم على ترجمة صحيحة مطابقة لسياق الجملة. وتحليل الإجابة باستخدام برنامج SPSS من نسخة ٢٥ بالمنهج الوصفي التحليلي للتحقيق على النسبة المئوية لتلك الأسئلة.

المبحث الخامس: نتائج البحث

فيما يلي بيان للمعلومات التي تم الحصول عليها من خلال التحليل حسب أهداف البحث.
(١) التعرف إلى مستوى ترجمة الأسماء المشتقة لدى طلبة الشهادة العالية الدينية الماليزية.

(الجدول الأول عن الأسماء)

الرقم	كلمة	صحيحة	
		التكرار	النسبة المئوية
١	التمسك	٥٤	٦٧,٥ %
٢	المتنوع	٤٩	٦١,٢٥ %
٣	الحديثة	٤٨	٦٠ %
٤	التقدم	٢٧	٣٣,٧٥ %
٥	الاجتماع	٢٤	٣٠ %
٦	النقاد	٢٢	٢٧,٥ %
٧	المغازي	١٧	٢١,٢٥ %
٨	المتقدمين	١٢	١٥ %
٩	الإنشاء	١٢	١٥ %
١٠	الوقوع	١٠	١٢,٥ %
١١	المتأثر	٩	١١,٢٥ %
١٢	المقبلة	٩	١١,٢٥ %
١٣	الأداء	٧	٨,٧٥ %
١٤	الشائع	٧	٨,٧٥ %
١٥	التركيز	٦	٧,٥ %

١٦	التعبير	٥	٦,٢٥ %
١٧	القصور	٣	٣,٧٥ %
١٨	التحرير	١	١,٢٥ %
١٩	التجريد	١	١,٢٥ %
٢٠	التراجم	١	١,٢٥ %
٢١	الاهتمام	١	١,٢٥ %
٢٢	التقرير	-	٠ %
٢٣	الوحدة العضوية	-	٠ %
٢٤	الواردة	-	٠ %
٢٥	الباعث	-	٠ %
٢٦	العقبات	-	٠ %
٢٧	الوفاء	-	٠ %
٢٨	العريقة	-	٠ %
٢٩	الامتداد	-	٠ %
٣٠	الأطال	-	٠ %

تم اختيار ٣٠ كلمة من الأسماء للترجمة. هناك ٣ كلمات حصلت على الإجابة الصحيحة لأكثر من نصف عدد العينة وهي (التمسك، المتنوع، الحديثة). وتدل هذه الكلمات الثلاث على أن معظم عدد الطلبة يعرفون معنى هذه الكلمات لأنها شائعة في الاستعمال. ولا توجد كلمة حصلت على أعلى إجابة صحيحة من عدد الطلبة. والكلمات الباقية حصلت على أقل من نصف عدد العينة ومنها ٣ كلمات تتراوح ما بين ٢٢ حتى ٢٧ عدد عينة وهي كلمة (التقدم، الاجتماع، النقاد)، وكذلك توجد ٣ كلمات حصلت على الإجابة الصحيحة تتراوح ما بين ١٢ حتى ١٧ عدد عينة وهي (المغازي، المتقدم، الإنشاء). وهناك ٩ كلمات حصلت على الإجابة الصحيحة تتراوح ما بين ١ حتى ١٠ عدد عينة وهي (الوقوع، المتأثر، المقبلية، الأداء، الشائع، التركيز، التعبير، القصور، التحرير). بجانب الكلمات المذكورة، هناك ٩ كلمات لم تحصل على أي إجابة صحيحة من عدد العينة وهي (التقرير، الوحدة العضوية، الواردة، الباعث،

العقبات، الوفاء، العريقة، الامتداد، الأطلال). من خلال الاطلاع على هذه الإجابة، يتوصل البحث إلى أن مستوى الطلبة في ترجمة كلمة الأسماء المختارة ضعيف جدا لأن أكثرهم لا يعرفون معاني هذه الكلمات.

(٢) معرفة مستوى ترجمة معاني الأفعال لدى طلبة الشهادة العالية الدينية الماليزية.

الجدول الثاني عن الأفعال (الرقم)	كلمة	صحيحة	
		التكرار	النسبة المئوية
١	اغتسل	١٨	٢٢,٥ %
٢	يشتوا	١٧	٢١,٢٥ %
٣	صنف	١٦	٢٠ %
٤	يتضح	١١	١٣,٧٥ %
٥	توسع	٨	١٠ %
٦	تحولت	٦	٧,٥ %
٧	يرتاح	٦	٧,٥ %
٨	تجاوزوها	٤	٥ %
٩	تعم	٤	٥ %
١٠	يقنضى	٣	٣,٧٥ %
١١	يقتصروا	٢	٢,٥ %
١٢	تنهار	٢	٢,٥ %
١٣	حضت	٢	٢,٥ %

١٤	تطرق	١	١,٢٥ %
١٥	تشيع	١	١,٢٥ %
١٦	يمتاز	١	١,٢٥ %
١٧	تعنى	١	١,٢٥ %
١٨	يتفق في	-	٠ %
١٩	اشتغل	-	٠ %
٢٠	يعتنى	-	٠ %
٢١	يتأهب	-	٠ %
٢٢	أسهمت	-	٠ %
٢٣	سادها	-	٠ %
٢٤	حذا	-	٠ %
	حذو	-	٠ %
٢٥	اطلع	-	٠ %
٢٦	أورد	-	٠ %
٢٧	يجتاز	-	٠ %
٢٨	يتعامل	-	٠ %

لجمع البيانات عن هذا الهدف، تم جمع ٢٨ كلمة من الأفعال وتوزيعها على العينة. وبعد تحليلها، يتوصل البحث إلى أنه لا توجد كلمة واحدة حصلت على أكثر من نصف عدد العينة إلا هناك ٤ كلمات حصلت على الإجابة الصحيحة تتراوح ما بين ١١ حتى ١٨ عدد عينة. وهي كلمة (اغتسل، يبتنون، صنف، يتضح). وهناك ١٣ كلمة حصلت على الإجابة الصحيحة تتراوح ما بين ١ حتى ١٠ أعداد عينة وهي (توسّع، تحوّل، يرتاح، تجاوز، تعمّم، يقتضى، يقتصر، تنهار، حصّى تترقّق، تشيع، يمتاز، تعني). والكلمات الباقية وهي ١١ كلمة لم تحصل على الإجابة الصحيحة من عدد العينة وهي (يتفق، اشتغل، يعتنى، يتأهب، أسهم، ساد، حذا حذوهم، اطلع، أورد، يجتاز، يتعامل). وتدل هذه النتيجة على أن مستوى الطلبة في ترجمة كلمة الأفعال المختارة ضعيف جدا حيث لا يوجد نصف عدد العينة الذي يستطيع الترجمة ولو كلمة واحدة.

(٣) الكشف عن مستوى ترجمة أدوات الربط لدى طلبة الشهادة العالية الدينية الماليزية

(الجدول الثالث عن الروابط)

الرقم	كلمة	صحيحة	
		التكرار	النسبة المئوية
١	حين بدأ	٢٣	% ٢٨,٧٥
٢	على حسب	١٣	% ١٦,٢٥
٣	إلا أن	٤	% ٥
٤	غير أنهم	٣	% ٣,٧٥
٥	ما لبثت	١	% ١,٢٥
٦	ومن ذلك	-	% ٠
٧	حيث إن	-	% ٠
٨	لم تخطر لأسلافنا على بال	-	% ٠

تم اختيار ٨ كلمات الروابط. من خلال تحليل المعلومات، لم توجد كلمة واحدة حصلت على الإجابة الصحيحة من نصف عدد العينة. وهناك كلمة واحدة (حين بدأ) حصلت على ٢٣ إجابة صحيحة. والأخرى (على حسب) حصلت على ١٣ إجابة صحيحة من عدد العينات. وهناك ٣ كلمات تتراوح ما

بين ١ حتى ٤ إجابات صحيحة. وباقي ٣ كلمات باقية (من ذلك، حيث إن، لم تختَر لأسلافنا على بال) لم تحصل على أي إجابة صحيحة. وتدلل هذه النتيجة على أن مستوى الطلبة في ترجمة الروابط ضعيف جدا.

المبحث السادس: مناقشة البحث

من القضايا التي أثرت في مجال تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية الماليزية هي قضية ضعف اكتساب مهارة اللغوية. وتظهر هذه القضية في الدراسات التي أجراها الباحثون من مثل عبد الحليم (٢٠٠٩) وروسني سامة (٢٠٠٩) وهارون بحار الدين (٢٠١٤) ورازيف زيني (٢٠١٥). وتبين من نتائجها أن مستوى الطلبة في اكتساب المهارة اللغوية ضعيف من ناحية الثروة اللغوية والكتابة والمحادثة وكذا القراءة.

ومن خلال الاطلاع على نتيجة هذه الدراسة التي تم إجرائها لدى طلبة مرحلة الشهادة الدينية العالية الماليزية لمعرفة مستواهم اللغوي من خلال ترجمة الكلمات الرئيسة التي تم اختيارها من الكتب المقررة تبين أن مستواهم ضعيف في ترجمة الأسماء والأفعال والروابط. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة. والسبب من وراء هذا الضعف هو عدم قدرة ترجمة معاني الكلمات حسب السياق اللغوي. ويترتب هذا الضعف على أنهم لا يستطيعون فهم النصوص المكتوبة في المقررات.

وتكمن أسباب الضعف في جوانب، وذكر روسني سامة (٢٠٠٩) بعضا منها وهو جانب الطالب نفسه لعدم استخدام الاستراتيجيات في تعلم اللغة. ثم جانب المنهج لأنه لا يوفر لهم حجم اللغة الكافي. وكذا جانب الأنشطة لعدم وجود الأنشطة الكثيرة لمزاولة اللغة فيها وكذا يلاحظ الضعف من ناحية طريقة التعليم من المدرس حيث يقوم المدرسون بالتعليم المركزي على المعلم دون الطالب. ويقوم المدرسون بأداء معظم الأنشطة اللغوية أثناء التعليم. ويقوم الطلاب باستقبال اللغة منهم فقط دون بذل جهود في اكتسابها. وتقتصر هذه الدراسة أن تغير طريقة التدريس بأن يكون تركيز عملية التعلم والتعليم على الطلاب. ويتفق هذا الاقتراح مع نتيجة الدراسة التي أجراها روسني بن سامة (٢٠١٠) ومؤداها أن هذا التركيز لتنشيط الطلبة في مزاولة الأنشطة التعليمية حيث يعطي لهم المعلم فرصة أكثر لأداء الأنشطة اللغوية داخل الفصل وخارجه. واقترح نور محمد (٢٠١٩) بأن يقوم المعلم بمزاولة بعض الأنشطة ومنها الأنشطة لبحث وجمع المفردات الجديدة من خلال القراءة والتعامل بأن يرشد الطلاب لاختيار الكلمات والأساليب الجديدة كل خصبة دراسية. وكذا ينشئ أنشطة الكتابة وممارسة الكلام لتخفيف الأخطاء الشائعة. ومن أنشطة التعليم أن يشجع الطلاب على الممارسة والاتصال دائما. وكذا يعطي الفرصة لمشاركتهم في أنشطة التعليم.

وكذا تقترح هذه الدراسة أن يستخدم الطلاب الاستراتيجية في تعلم اللغة من جمع المفردات وتقويتها وتطبيقها. ومن خلال هذه الاستراتيجية يستطيعون توسيع حجم المفردات اللغوية وتحسين استخدامها وتطوير بنائها. ويرى بعض الباحثين ومنهم نزر عزن (٢٠٠٤) وقمر الشكري (٢٠٠٩) ومستورا وكاسيه (٢٠١٢)

وروسني سامة (٢٠١٤) أن استخدام الاستراتيجية يمكن تطعيم دوافع الطلاب أثناء التعلم حتى يقوم بأداء الأنشطة اللغوية الذاتية. وكذا تقترح الدراسة استخدام المواد التكنولوجية المساعدة في تعليم وتعلم اللغة العربية لأن هذه المواد توفر للطلاب المواد العربية الكثيرة الحية من خلال شبكاتهما (روسني سامة، ٢٠٠٧). فيستطيع الطالب الحصول على الكتب أو المجلات الصحف من خلال مواقع الانترنت. وكذلك يستطيعون الاستماع إلى الأفلام والبرامج العربية. وهذه المواد تسهلهم في اكتساب أسلوب اللغة وتوفرهم بالمراجع المعاصرة. وترى نور أفيني وآخرون (٢٠١٧) أن هناك علاقة قوية بين استخدام الاستراتيجية ومهارة اللغة. وتوضح مزية عثمان (٢٠١٦) أن الطلبة المتفوقين يستخدمون الاستراتيجية أكثر من الضعفاء. كما أكد روسني سامة وآخرون (٢٠١٦) أن الطلبة المتفوقين يستخدمون استراتيجية تعلم اللغة في حياتهم.

خاتمة

بعد الاطلاع على نتيجة هذه الدراسة، نتوصل إلى أن مستوى الطلبة في ترجمة معاني الأسماء والأفعال والروابط ضعيف لأنهم لا يستطيعون ترجمة هذه الكلمات وفقاً للسياق اللغوي. ويترب على ذلك أنهم لا يستطيعون فهم النصوص في المقررات الدراسية إلا بالمساعدة من الأساتذة. ولا عجب أن معظم حملة الشهادة العالية الدينية الماليزية راسبون في امتحان القبول بجامعة الأزهر الشريف. وتقتراح هذه الدراسة بعض الاقتراحات لحل هذه المشكلة التي تمتد منذ زمن قديم. ومنها استخدام الطلبة استراتيجيات تعلم اللغة لرفع مستوى اكتساب اللغة وتشجيع على الدراسة الذاتية. وكذا أن يغير المعلم طريقة التدريس بأن يكون التدريس يتركز على الطلاب حيث يؤديون أنشطة التدريس داخل الفصل وخارجه. ومنها إقامة البيئة العربية لتوفير الفرصة أمام الطلبة لممارسة اللغة في بيئتها الطبيعية. وكذا استخدام المواد التكنولوجية الإضافية للحصول على المواد اللغوية السهلة المعاصرة. وترجو الدراسة أن تتولى الجهاد المعينة في تدريس اللغة العربية الإجراءات اللازمة لمجاوزة هذه المشكلة.

المراجع

- الخوري، شحادة. ١٩٨٨. الترجمة قديما وحديثا. تونس: دار المعارف.
- ريبكا أكسفورد. ١٩٩٦. إستراتيجيات تعلم اللغة (ترجمة السيد محمد دعور). مصر: مكتبة الانجلو.
- سهيلة. ٢٠١٧. قدرة حملة الشهادة العالية الدينية الماليزية في تطبيق الصرف في القراءة. (رسالة البكالوريوس). جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.
- فرج محمد صوان. ٢٠١٩. الترجمة: الأسس النظرية والممارسة. بيروت: دار الروافد الثقافية.

مجدي إبراهيم. ٢٠٠٩. الترجمة بين العربية والملايوية: النظرية والمبادئ. ماليزية: مطبع الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

مزينة عثمان. ٢٠١٦. استخدام الاستراتيجيات التواصلية لدى متعلمي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية من ذوي الكفاية الاتصالية والمتدنية في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. (رسالة الماجستير). جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

نور شهيرة. ٢٠١٨. مستوى اكتساب ترجمة القطعة الأدبية من الكتاب المقرر لتاريخ الأدب والنصوص لدى حملة الشهادة العالية الدينية الماليزية لعام ٢٠١٦. (رسالة البكالوريوس). جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

نور شهيرة. ٢٠١٨. مستوى اكتساب مهارة الكتابة الأدبية لدى حملة الشهادة العالية الدينية الماليزية لعام ٢٠١٦. (رسالة البكالوريوس). جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

نور عقيلة ناوي. ٢٠١٨. مستوى اكتساب المفردات في المقالة الأدبية لدى حملة الشهادة العالية الدينية الماليزية لعام ٢٠١٦. (رسالة البكالوريوس). جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

نور محمد. ٢٠١٩. استراتيجية تعليم اللغة العربية لدى معلم المتفوق في المدرسة الثانوية الوطنية الدينية معهد حميدي كاجنج أنودجا. (رسالة الماجستير). جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

REFERENCES

- Abdul Halim Mohamad. 2009. *Tahap Komunikasi dalam Bahasa Arab dalam Kalangan Pelajar Sarjana Muda Bahasa Arab di IPTA Malaysia*. Journal of Islamic and Arabic Education (JIAE). Penerbit Universiti Kebangsaan Malaysia. Vol. 1. (1): p. 1-14.
- Abdul Razif Zaini. 2015. *Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab dalam Kalangan Pelajar Melayu di Peringkat Universiti*. Tesis Sarjana. Universiti Malaya.
- Harun, Baharudin. (2014). *Strategi Pembelajaran Kosa Kata Bahasa Arab dalam Kalangan Pelajar Sekolah Menengah Agama di Malaysia*. (Tesis Sarjana). University Malaya.
- Ibnu Ir Fadzil. 27 Oktober 2010. *Keputusan Imtihan Qabul 2010: Mengejutkan Semua Pihak*. Badan Kebajikan Pelajar Pulau Pinang Mesir. <http://ibnuirfadzil.blogspot.com/2010/10/keputusan-imtihan-qabul-2010.html>.
- Kamarul Shukri Mat Teh, Mohamaed Amin Embi, Nik Mohd Rahimi Nik Yusoff & Zamri Mahamod. 2009. *Hubungan Penggunaan Strategi Pembelajaran Bahasa dengan Tahap Penguasaan Bahasa Arab*. Journal of Islamic and Arabic Education. Vol. 1. (1): p. 41-56.
- Khuri, Shihadah. 1988. *al-Tarjumah Qadiman Wa Hadithan*. Tunisia: Dar al-Ma'arif.
- Linamalini Mat Nafi & Kamarul Shukri Mat Teh. 2014. *Strategi Pembelajaran Bahasa: Satu Pengenalan Konsep dan Model*. Jurnal Kolej Islam Antarabangsa Sultan Ismail Petra (KIAS). Bil (9): p172-197.
- Majdiyy Ibrahim. 2009. *al-Tarjumah Bayna al-'Arabiyyah Wa al-Malayuwiyyah: al-Nazariyyah Wa al-Mabadi'*. Malaysia: Penerbit Universiti Islam Antarabangsa Malaysia.
- Maziyyah Othman. 2016. *Istikhdam al-Istiratijiyat al-Tawasuliyah Lada Muta'allimi al-Lughat al-Arabiyyah bi Wasfiha Lughah Thaniyyah min Zawi al-Kifayah al-Ittisaliyyah Wa al-Mutadanniyah fi Jami'at al-Ulum al-Islamiyyah al-Maliziyyah*. (Tesis Sarjana). Universiti Sains Islam Malaysia.

- Mohd Syazwan. 25 Oktober 2018. *Kantoi Lemah Bahasa Arab*. MyMetro. <https://www.hmetro.com.my/utama/2018/10/389363/kantoi-lemah-bahasa-arab> (diakses pada 23 Ogos 2019).
- n.a. 2 April 2012. *Lulus Ujian Kelayakan Bahasa Arab Syarat ke Al-Azhar*. MStar. <https://www.mstar.com.my/lokal/semasa/2012/04/02/lulus-ujian-kelayakan-bahasa-arab-syarat-ke-alazhar> (diakses pada 23 Ogos 2019).
- n.a. 30 April 2016. *Bahasa Arab Tak Cukup Mantap, Pelajar Malaysia di Al-Azhar ramai Sangkut*. Projek MM. <https://www.projekmm.com/news/berita/2016/04/30/bahasa-arab-tak-cukup-mantap-pelajar-malaysia-di-al-azhar-ramai-sangkut/1110505> (diakses pada 25 Ogos 2019).
- Noorafini Kassim, Saini Ag. Damit & Muhammad Suhaimi Taat. (2017). *Pengaruh Sikap Pelajar Dan Pengajaran Guru Terhadap Penguasaan Bahasa Arab Dalam Kalangan Pelajar PPIB, UMS*. Jurnal 'Ulwan. Vol 1: p. 125-142
- Nor Muhamad. 2019. *Istiratijiyah Ta'lim al-Lughat al-'Arabiyyah Lada al-Mu'allim al-Mutafauwwiq fi al-Madrasat al-Thanawiyah al-Wataniyyah al-Diniyyah Ma'had Hamidi Kajang Anmuzajan*. (Tesis Sarjana). Fakulti Pengajian Bahasa Utama. Nilai: Universiti Sains Islam Malaysia.
- Nur Akmar & Harun Baharuddin. 2016. Nur Naimah Akmar Kamaruddin & Harun Baharuddin. *Penggunaan Google Translate dalam Aktiviti Terjemahan Kitab Arab*. Persidangan Kebangsaan Isu-Isu Pendidikan Islam 2016. Universiti Malaya. p. 274-278.
- Nur Aqilah Nawi. 2018. *Mustawa Iktisab al-Mufradat fi al-Maqalah al-Adabiyyah Lada Hamalah al-Shahadah al-'Aliyah al-Diniyyah al-Maliziyyah Li 'Am 2016*. (Tesis Sarjana Muda). Universiti Sains Islam Malaysia.
- Nur Syahzirah. 2018. *Mustawa Iktisab Tarjymat al-Qit'ah al-Adabiyyah min al-Kitab al-Muqarrar li Tarikh al-Adab Wa al-Nusus Lada Hamalat al-Shahadah al-'Aliyah al-Diniyyah al-Maliziyyah Li 'Am 2016*. (Tesis Sarjana Muda). Universiti Sains Islam Malaysia.
- Nur Shahirah. 2018. *Mustawa Iktisab Maharat al-Kitabah al-Adabiyyah Lada Hamalah al-Shahadah al-'Aliyah al-Diniyyah al-Maliziyyah Li 'Am 2016*. (Tesis Sarjana Muda). Universiti Sains Islam Malaysia.
- Rebecca Oxford. 1996. *Istiratijiyat Ta'allum al-Lughah (Tarjumah el-Sayyid Muhammad Dadur)*. Egypt: Maktabah Angelo.
- Rosni Samah. 2007. *Penggunaan Internet dalam Pembelajaran bahasa: Kajian terhadap Bahasa Arab Komunikasi Pelancongan*. Malaysian Education Deans' Council, Journal 1 (2). 83-95.
- Rosni Samah. 2009. *Pendekatan Pembelajaran Kemahiran Bahasa Arab Untuk Penutur Bukan Jati*. Nilai: Universiti Sains Islam Malaysia.
- Rosni Samah. 2010. *Pendekatan Pengajaran Kosa Kata Bahasa Arab di Peringkat Menengah Rendah: Kajian kepada Guru Bahasa Arab di Sekolah Menengah Kebangsaan Agama Kuala Lumpur (SMKAKL)*. Malaysian Education Deans' Council Journal. Vol. (6). 69-84.
- Rosni bin Samah. 2012. *Isu Pembelajaran Bahasa Arab*. Persidangan Kebangsaan Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa Arab 2012 (PKEBAR'12). Universiti Kebangsaan Malaysia. p. 286-299
- Rosni Samah. 2014. *Suggested Strategies for Non-Arabic Speakers in Learning Arabic Language*. Pensee Journal. Vol. 76. (1): p. 232-239.
- Rosni Samah, Fariza Puteh-Behak, Noor Saazai Mat Saad, Suraini Mohd Ali, Ramiaida Darmi, Haliza Harun. 2016. *Effective Methods in Learning Arabic Language as a Foreign Language*. Mediterranean Journal of Social Sciences. Vol. 7. (3): p. 349-355. Suhaylah. 2017. *Qudrah Hamalah al-Shahadat al-'Aliyah al-Diniyyah al-Maliziyyah fi Tatbiq al-Sarf fi al-Qira'ah*. (Tesis Sarjana Muda). Universiti Sains Islam Malaysia.

Sawan, Faraj Muhammad. 2019. *al-Tarjumah: al-Asas al-Nazariyyah Wa al-Mumarasah*. Beirut: Dar al-Rawafid al-Thaqafiyyah.

إنكار

الآراء الواردة في هذه المقالة هي آراء المؤلف. القناطر: مجلة الدراسات الإسلامية العالمية لن تكون مسؤولة عن أي خسارة أو ضرر أو مسؤولية أخرى بسبب استخدام مضمون هذه المقالة.